



عيد النخبة الرابع



النخبة

#4سنين\_نخبة

منذ 2018



# النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخْبَةَ...

المجلد 1، العدد 48 أكتوبر 2022، ربيع الآخر 1444 هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير  
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية  
الاقتصاد والعلوم السياسية  
- جامعة القاهرة



رئيس مجلس الإدارة: أ.د. محمود السعيد  
رئيس التحرير: رامي مجدي أحمد  
مصدر عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

## ابنة الكلية، الوزيرة والسفيرة ميثيرة خطاب: اختيار الكلية كان أول قرار مستقل في حياتي

ميثيرة خطاب وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي، سفيرة مصر لدى الكويت، اختارت الكلية كمكان لتدريسها الجامعية الأولى، وهي أول قرار مستقل في حياتها المهنية. خطاب، التي تتحدث عن تجربتها في الكلية، وكيف كانت البداية، وكيف أصبحت وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي، وكيف أصبحت سفيرة مصر لدى الكويت.

### رجال الأعمال والتعلم في مصر

الاجتماعات واللقاءات مع رجال الأعمال في مصر، وكيف أصبحت نقطة انطلاقهم نحو النجاح، وكيف أصبحت نقطة انطلاقهم نحو التعليم العالي والبحث العلمي.

1 | الصفحة

# هكذا بدأنا..وها نحن ذا

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.خنان محمد علي (عضوا)--أ.د.سامي السيد (عضوا)  
--أ.د.مازن حسن (عضوا)--**د.رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق



## مقابلة مع د. فاطمة الزناتي

د. رامي مجدي، جمانة خالد، مي ممدوح، هنا بشر

**لماذا اخترتم قسم الإحصاء؟ وكيف يؤثر ذلك القسم على شخصية طلابه؟**

عندما دخلت الكلية لم أعلم بوجود القسم، فقد كان كل تفكيري أن ألتحق بقسم العلوم السياسية أو الإقتصاد بناءً على أي منهم سأميل إليه أكثر. و كنت أحب الرياضيات كثيراً كما أنني وجدت صعوبة في الحفظ المبالغ فيه بالأقسام الأخرى. جذبني قسم الإحصاء لأنه عملي أكثر وأحببت القسم لأنني وجدته يتلائم مع ميولي العلمية.

**لسيادتكم باع طويل في إجراء مسح الصحة و السكان، في رأيكم كيف أثرت نتائج تلك المسوح علي قرارات و سياسات الدولة؟**

قد شاركت بأول مسح سكاني صحي بمصر سنة 1988 ، وهو عبارة عن سلسلة من المسوح تتم في العديد من دول العالم علي نطاق زمني منتظم. كنت قد شاركت بصفتي مساعد مدير ولاحقاً شغلت منصب المدير. ميرة هذه المسوح أنها حتى وإن اختلفت من دولة لأخرى إلى أنها تلعب دوراً كبيراً في اتخاذ القرارات لأنها تضم مؤشرات عديدة تقيس مقدار التطور في المنشئات الصحية و السكانية في الدولة. على سبيل المثال هذه المؤشرات تضم صحة الطفل، من قصور في النمو ومعدلات وفيات الأطفال، و صحة الأم، و العنف ضد المرأة، و العنف ضد الأطفال، و عمالة الأطفال، و ما إلى ذلك. طبعاً هذا يتوقف على صانع القرار إن كان يريد أن يتخذ قراراً بناءً على هذه البيانات أو لا، ولكن مما لا شك فيه أن هذه الأبحاث تدر معلومات لا غنى عنها.

**كتابة: جمانة خالد**

د. فاطمة الزناتي الرئيسة السابقة لقسم الإحصاء بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة.

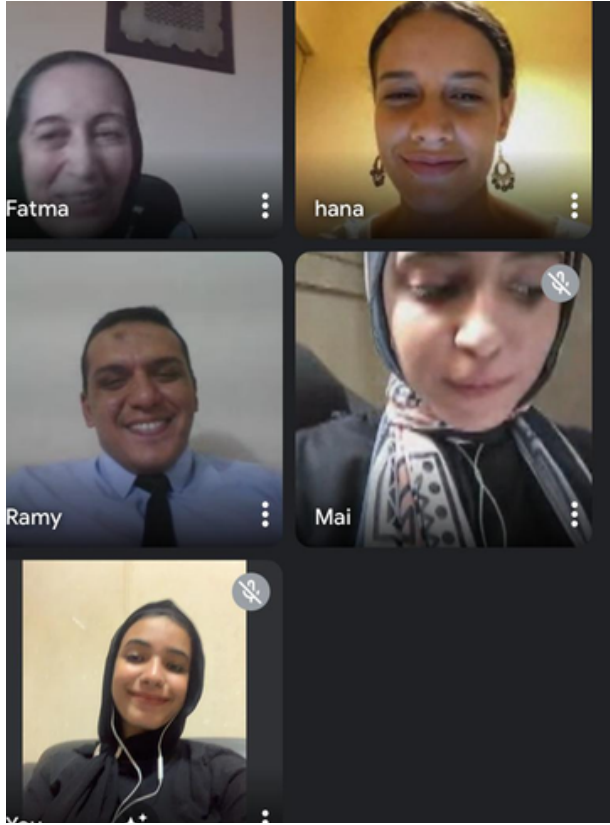
**في البداية، نود أن نعرف كيف بدأت علاقتكم بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية-جامعة القاهرة؟**

حقيقةً كان عقلي مشتتاً بين كلية الإقتصاد والعلوم السياسية وكلية الهندسة، ولأنني كنت في الشعبة العلمية كنت ميالة أكثر لكلية الهندسة. كان لي إثنين من إخوتي بكلية الهندسة فاستشرت أحدهما في هذا الأمر ولم يحبها لي . لأن أخي كان يكبرني بثلاث سنين و هي كلية

الهندسة، أخذت برأيه و قررت أن أنتقل لثاني أولوية لي في الكليات ألا وهي كلية الإقتصاد و العلوم السياسية.

**كيف كانت أنشطتكم في الكلية كطالبة وعلاقتكم بالأساتذة؟**

من حسن حظ دفعتي أنه رغم كبر حجم صفي حيث كان هناك 70 طالب بقسم الإحصاء إلى أننا لا نذكر من كان بقسم الإحصاء أو الإقتصاد أو العلوم السياسية فقد كان هناك تناغم بين جميع طلاب الكلية دون الإلتفات إلى أي قسم ينتمون. وقد كنا جميعاً نشارك في الأنشطة الطلابية. و أيضاً كانت علاقتنا بأساتذنا كثيرة وقريبة فقد كان الغالب أن كل الطلبة يعرفون جميع أساتذتهم و الأساتذة يعرفون طلابهم. الآن مع الأعداد الكبيرة قلّ وجود هذه العلاقات بين الطلبة وأساتذتهم.



حتى أنه بعد مسح صحة الأسرة المصرية 2014 قد لاحظنا أن معدلات الولادة القيصرية قد زادت بشكل مبالغ فيه، و قد أثرت هذا الموضوع في مؤتمر إعلان النتائج. فاهتمت وزارة الصحة وأقامت لقاءً كنت فيه و من المفترض أنهم قد أقاموا بحثاً ودراسة لهذه الحالة. وفي مسح 2021 حتى وإن كانت النتائج التفصيلية لم تظهر بعد فالنتائج الأولية قد ظهرت و أبدى وزير الصحة إهتماماً كبيراً و طلب من جميع المستشفيات حالياً إبداء أسباب من جميع الأطباء القائمين على العمليات القيصرية، لأنه حتى مع خطورة هذه العمليات على الأم والطفل فهي أيضاً تمثل عبئاً مادي بدون داعي على المستشفيات. من الأمثلة الأخرى أنه كان هناك معدلات تقزم و تغذية للأطفال سيئة فقامت الدولة بعمل العديد من البرامج لرعاية هذه المشكلة و بالفعل في النتائج الخاصة بمسح 2021 تم رصد تحسن كبير في معدلات التقزم و نقص الوزن. فاستطيع القول أن هذه المسوح يتم على أساسها اتخاذ قرارات في مصلحة الشعب.

**بالرغم من التوجه الدولي الواضح تجاه محاولة خفض النمو السكاني في الدول النامية لازال هناك جدل محلي حول كون السكان والزيادة السكانية عبأ أو مصدر قوة للدولة المصرية ، اشرحي لنا وجهة نظرك في ذلك الموضوع**

هذه معادلة صعبة نسبياً، حيث أن الثروة السكانية المفترض أنها هبة ولكن في مصر يوجد مشكلة في كفاءة السكان. من وجهة نظري أرى أن السكان هبة إذا تلقوا تعليم جيد، وتغذية جيدة، ورعاية صحية جيدة، هذا ينتج شعب بنيانه قوي، و فكره نابغ. مشكلة مصر أنه لا يوجد إمكانيات كافية لإنتاج هذه الثروة. يمكن أن ترى انعكاس هذا في المدارس الحكومية على سبيل المثال حيث أن نسبة كبيرة من الشعب تلتحق بها، ففي النهاية المنتج النهائي من الشعب المصري ليست على الهيئة التي نتمناها لنعتبر هذه ثروة سكانية لنهضة المجتمع. ففي هذه الحالة، نحن نحتاج بالفعل لتخفيض معدلات الإنجاب و تقليل السكان لكي تستطيع الدولة أن ترقى بالرعاية و التعليم و توفير أماكن و عمران في الصحراء لتقليل الكثافة السكانية إلى أن تصبح هذه الرعاية كافية لإنتاج شخصية مصرية تعد ثروة قومية.

**حن على موعد قريب مع مؤتمر الدول الأطراف لمكافحة تغير المناخ COP27 و يتعجب البعض عن وجود علاقة بين الإحصاء والبيئة، حدثينا أكثر عن العلاقة الوطيدة بين الإحصاء والسياسة البيئية عموماً و السياسة البيئية المصرية خصوصاً ؟**

الإحصاء يوفر مؤشرات للتلوث والبيئة، مما يدرس التلوث البيئي و بعض المؤشرات تعطي نتائج تفيد

بكيفية تحسين الوضع البيئي. كما أن الإحصاء يدرس مدى تحسن البيئة بناءً على الإجراءات المتخذة من قبل الدول ومدى تأثير هذه القرارات، كما أنه بمجالاته المختلفة يدرس علاقة المتغيرات ببعضها و أيضاً مسباتها. الإحصاء البيئي منتشر في الخارج أكثر من مصر فلا يوجد بمصر دراسات إحصائية مصرية عديدة تخص البيئة، من الممكن وجود هذه الدراسات وبشكل محدود في مجال الزراعة و الصناعة و بالمناسبة الدراسات الإحصائية البيئية تلعب دوراً مهماً في اتخاذ القرارات بخصوص الأحوال البيئية و توظيف المشروعات البيئية.

**ما هي النصيحة التي تودين تقديمها لطلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية؟**

أولاً، أود أن أعبر عن سعادتني بطلاب الكلية لأن لهم العديد من الأنشطة فهذه الأنشطة توسع المدارج، ولكن يجب أن يكون هناك توازن بين العلم و الترفيه. يجب أن يكون هناك وقت للدراسة بتركيز، وإن كانت هناك أي فرصة لقراءة كتاب يضيف إلى خبراتك العلمية أحذ كثيراً اغتنامها لأن الحياة كلها تعلم، فالكلية تضعنا على الطريق ولكن لا تعطينا كل الخبرات. حتى أنني قد عملت بعامي الثالث في الكلية، كان عرض علي أحد أساتذتي العمل معه علي مشروع تابع للجامعة الأمريكية و ذهبت إلى القرى لأجمع بيانات. أريد من الطلاب أن يفعلوا مثل هذه الأنشطة حتى وإن كانت تابعة للجمعيات الخيرية أو تنمية المجتمع، فالانخراط بالعمل المجتمعي يفتح المدارك و يجعل من السهل على الطلاب تعلم أشياء أخرى إضافية.

بالنسبة لطلبة قسم الإحصاء، أرى أن المنهج الإحصائي ممتاز ولكن ينقصه الجزء التطبيقي، كيفية تصميم الدراسة، وكيفية عمل استمارة، وما إلى ذلك. فهم يملكون الأدوات العلمية ولكني أرى أنها ليست كافية من أجل الحياة العملية، فهم يفتقرون إلى فنون التطبيق. و أيضاً العينات من القضايا المهمة للغاية ولكننا ندرسها بطريقة نظرية بحتة في الكلية فالعينة تعتبر فتناً فالطلاب يمتلكون قلة خبرة في تصميم استمارات تناسب البحث الذي يتبنونه و كيفية تصميم الدراسة. أجل يتم تعليمهم هذا في السنة الرابعة ولكن ليست بالصورة الكافية التي تؤهلهم لعمل بحث متكامل.



# ملف خاص





## النخبة وُلدت عملاقة

أ.د. محمود السعيد - عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة النخبة

يسعدني أن أتقدم للمجلة والقائمين عليها بأخلص التهاني والتبريكات حيث نحتفل في هذا العدد بمرور أربع سنوات على إنشاء "النخبة". هذه المجلة التي ولدت عملاقة بسبب التزام وإخلاص الأشخاص الذين يقفون وراءها وبسبب جودة المقالات التي تقدم في أعدادها. فعلى مدار الأربع أعوام الماضية ، كان هناك 48 عددًا وأكثر من 700 تقرير ومقال منشور في المجلة كتبها وأعدّها طلاب وأساتذة وخريجون، تميزت بالرصانة والدقة والجودة العالية وجاءت معبرة عن طبيعة الكلية ومنتسبيها الذين يتمثلون شعارها في كل أعمالهم وهو الالتزام والتميز والرقي.

**ألف مبروك وكل الأمنيات الطيبة بدوام  
التميز والتألق للنخبة وفريق عملها.**



## ربيع النخبة

أ.د. حنان محمد علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب  
والمشرف على الأعمال

حديقة فيحاء.. تكثر بها الأشجار الخضراء.. تجري فيها جداول الماء..  
تحيط بها النخل الباسقات.. تظللها الطيور الصافات..  
إنها درة الحدائق.. ذات الجمال الفائق..

وفي يوم من الأيام غرست بالحديقة نبتة صغيرة.. فأينعت وازدهرت..  
وصارت شجرة كثيفة الأغصان.. واسعة الظلال..

إنها مجلة النخبة التي ترعرعت في رحاب كلية الاقتصاد والعلوم  
السياسية درة جامعة القاهرة.

جاءت اليوم في أبهى حلة.. وأزهى طلة.. احتفالاً بعيد ميلادها الرابع..  
فهنيئاً للقائمين عليها، وقرائها.



عيد النخبة الرابع



النخبة



## النخبة واستثمار الشغف

د. رامي مجدي، رئيس التحرير

ها نحن نحتفل هذا الشهر بعيد ميلاد النخبة الرابع، تلك التجربة التي علمتنا الكثير، وقدمت لنا صيغة جديدة للتفاعل بين مختلف أطراف الكلية، أكاديميين وطلاب وخريجين. تلك التجربة التي نقرأ من خلالها تاريخا صغيرا لاستثمار الشغف.

فمتى حاولنا أن نتفهم كيف استطاعت النخبة أن تستمر على نهج تطوري طيلة أربع سنوات مضت فإن الإجابة التي سنصل لها هي استثمار الشغف، فقيمة النخبة تكمن في قدرتها على استثمار الشغف القوي للتعبير والأبداع عند محرريها وضيوفها.

ذلك الشغف فقط هو وقود الاستمرار و دافع الأبداع.

دام شغف النخبة !





## النخبة: مصنع الإبداع

أ.كارولين شريف، نائب رئيس التحرير

هاقد تمت نخبتنا عامها الرابع. أربعة اعوام من التميز و الأفكار و الإبداع و الشغف.

فبالنسبة لي فالنخبة هي مصدر للإبداع و كل ما هو جديد، هي مصنع الافكار الذي ينطلق فيها المحررون و ننطلق معهم نحو كل ما هو جديد و خارج الصندوق؛ لنظل النخبة.

النخبة هي مساحة الأمان التي ينطلق فيه خيالنا و شغفنا نحو ما هو أفضل.

هانحن نبدأ عاما جديدا من الإبداع و الأفكار المتميزة، فكل عام و النخبة في إبداع.



عبد النخبة الرابع



النخبة



## النخبة: عائلة الحلم

جوزيف جورج، مدير النسخة الفرنسية

4 سنوات من النخبة! من الذي كان يتخيل أن فكرة بهذه البساطة والكلاسيكية سيكتب لها النجاح! أنا هنا أتحدث بشكل شخصي وليس بصورة رسمية، كانت النخبة عائلتي التي شاركت فيها فرحتي، أحداثي الكبيرة، أفكار، أحلامي.

العمل مع هذه المجموعة من الشباب الملىء بالإبداع والكفاءة المهنية، دفعني إلى تقديم قصارى جهدي، للعثور على كل يوم مهارة جديدة لإكتسابها. أيضا نصيحة اساتذتنا المشرفين الذين كانوا دائما الجنود المجهولين وراء كل خطوة أخذناها كفريق واحد. 4 سنوات كانت أكثر من كافية لبناء فريق من الزملاء والأصدقاء، وكذلك الأسرة داخل جدران كلية الإقتصاد و العلوم السياسية. لمستقبل ملىء بمصنع المهنية ومنصة لعرض الرأي و الرأي الآخر.



عيد النخبة الرابع



النخبة



## فرص النخبة المستقبلية

### هانيا بهاء، أقدم المحررين

ولقد شهدت في فترة الماضيه تطور مجلة النخبة وبدأنا في تعظيمه الكثير من احداث سواء ترفيهيه او اكاديميه و لدينا صفحه علي الفيسبوك والانستجرام للتعريف بمجلتنا واحداث المقابلات التي نقوم بيها ولقد ساهم ذلك كثيرا في معرفه الطلاب اكثر عن المجله ونشاطها كما تمنح المجله الحرية للمحررين في كتابه المقالات التي تثير اعجاب واهتمام طلاب الجامعة ، و من مميزات النخبة هي انها تمنح الفرصه للطلاب خارج المجله لكتابه المقالات وليست قصرا علي محررين المجله.

ولازال امام النخبة فرص هامه للتطور والتميز و يجب علي فريق النخبة العمل علي كتابه المقالات التي تخاطب اهتمامات طلاب الجامعه وتكون المنبر الذي يتحدث للطلاب وبلسانهم وذلك حتي تجذب شعبية كبيره من الطلاب وكما يمكن التركيز علي مقالات شهرية عن اخبار الرياضه والرياضيين المتفوقين الذين يمثلو مصر سواء كانت في رياضه كره القدم او غيره من الرياضيات.

و في نهايه حديثي اتوجه بالشكر الواجب لدكتور رامي مجدي (رئيس تحرير مجله النخبة ) لاتاحة لنا كمحررين جدد وفي اول خطوات حياتنا هذه الفرصه المميزه و نشكره علي دعمه الدائم لنا و استقبال اي فكره لمقالات ذات موضوعات جديده ومبتكرة.

و كما اتوجه بالشكر للاستاذ الدكتور محمود السعيد (عميد كليه اقتصاد والعلوم السياسية ) و الدكتور حنان محمد ( وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب) للدعم المتواصل والغير محدود سواء في تزويدنا بالمعلومات او تبسيط الاجراءات في حضور الندوات و المؤتمرات و تغطيتها او بتشريف المجله بالمشاركه في كتابه مقالات خاصة للمجله.

بالرغم من ان فكرة مجله النخبة ولدت من قلب كلية اقتصاد والعلوم السياسيه فقد اصبحت حاليا مجتمع صغير مليئ بالمحررين المتميزين من طلاب الكليات المختلفه لجامعة القاهرة، واصبحت تملك العديد من النجاحات والخبرات التي تعمل علي تطويرها دائما، وكما واجهت العديد من التحديات والصعوبات و لكن بوجود روح الفريق المتميز يتم تخطي تلك الصعوبات ، واننى لفخوره بكوني واحده من مجتمع النخبة.

ولقد تشرفت كوني محرره في المجله منذ ثلاث سنوات وهى سنوات ذاخرة باكتساب الخبرات المختلفه والمشاركات العديده فى اعداد التقارير تحت قياده د.كارولين شريف (رئيسه فريق التقارير بالمجله) ولقد تعددت تلك التقارير سواء كانت ميدانيه في الكليه او خارجها او اونلاين و لقد شرفت من خلال تلك التقارير بتكوين العديد من الصداقات في المجله وخارجها ولازلنا علي التواصل الجيد والمستمر .

و من اهم مميزات مجله النخبة هو اتاحه الفرصه لمقابله الشخصيات العامه مما جعلنا اكثر ادراكا للحياه العمليه وايضا نستفيد من قصص نجاح كل شخصيه ولقد كان لي الشرف في مقابله العديد من الشخصيات المهمه واجراء مقابلات معهم مثل:

أ.د. أحمد غنيم (الرئيس التنفيذي للمتحف القومي للحضارة المصرية)، و أ.د. منى الجرف (أستاذة الاقتصاد و رئيس جهاز حماية المنافسة السابق) والعديد من الشخصيات العامة وبالتأكيد كانت هذه المقابلات مثمرة على التقارير للمجلة وعلى المستوى الشخصي.



عبد النخبة الرابع



النخبة



## الترجمة: شكل من أشكال الفن

### كلاريندا شريف، رئيس فريق الترجمة

**الخبرات التي كسبتها:-**  
اكتساب القدرة لطرفين على التواصل وتبادل الأفكار من عن طريق الترجمة المستندات للتأكد من أن كلا الطرفين يفهم بعضهما البعض في كل شكل من أشكال الاتصال. هذا يقوي العلاقات بين الأفراد لتحسين العلاقات التفاهمية لتوسيع شبكتهم الاجتماعية.

اكتساب خبرة التحدث وتفسير لغتك واللغة المستهدفة بطلاقة، مما يسهل على الطرفين فهم بعضهما البعض بسهولة.

**الفريق الخاص بي:-**  
اتسم الفريق الخاص بي بالتعاون ف الاداء في وقت واحد جنبًا إلى جنب .  
بالإضافة الي التمتع بالذكاء العاطفي و القدرة على تقديم رؤية واضحة للفريق.

حيث تكمن أهمية امتلاك ذكاء عاطفي في تفاعل اعضاء الفريق مع بعضهم البعض

العمل الجماعي الخاص بالفريق كان معززا بجو من الصداقة والولاء. حيث تم التوازي في تنسيق للعمل بجدية ودعم بعضنا لبعض. يمتلك الفريق الخاص بي مواهب ونقاط قوة ومهارات اتصال واعدات متنوعة.

انه لفخر لي أن اشكل جزء من عائلة النخبة و في هذا المقال سأشارك معكم تجربتي في لجنة الترجمة

تكمين أهمية فريق النخبة في كتابة المقالات السياسية و الثقافية و العلمية بجانب مشاركة أفكارك الأصلية مع آخرين أو لمراجعة الأفكار التي أجراها آخرون. على هذا النحو ، فهي ضرورية لتطور الفكر ، حيث يعتمد عمل أحدنا على عمل الآخرين. للوصول إلى هدفهم ، يجب أن تهدف المقالات إلى الإعلام وليس التأثير. يجب أن تكون سهلة القراءة – أي واضحة ودقيقة وموجزة. من المرجح أن يتم الاستشهاد بها من قبل آخرين إذا كانت مفيدة وليست غامضة أو متمحورة حول الذات.

### لجنة الترجمة :- Translation committee أهمية الترجمة للجميع

هناك أهمية كبيرة عندما يتعلق الأمر بالترجمة للجميع. يمكن أن يؤدي العمل باللغة الإنجليزية او الفرنسية فقط إلى إعاقة الشركات والأعمال التجارية لكن عندما تفهم أهمية الترجمة للجميع ، ستتمكن من اعتبارها استثمارًا ضروريًا وجديرًا. لذلك ، ستحتاج أيضًا إلى مترجم محترف أو شركة تقدم خدمات الترجمة





## قالوا عن النخبة

“



أ.د. نيفين عبد الخالق، أستاذ العلوم  
السياسية بالكلية

يحتار المرء وتعجز الكلمات حين نحتفل بعزيز نحترمه ونقدره.. فما بالنا لو كان الاحتفال خاص بـ " النخبة " جريده وقيادة وعاملين.. هذا الفريق المتميز الذي تولى لعدة سنوات هذا الوليد " النخبة " ورعاه حتى شب وقوى عوده وأثبت وجوده وحظى بالاعتراف والثناء الذي يستحقه من نخبة المثقفين والمنتمين للحقل السياسي والاقتصادي والثقافي..حقا .. ياله من جهد يستحق كل التقدير والاحترام .. كل التحية والتهنئة الخاصة "للنخبة" فى عيدها الرابع متمنين لها دوام النجاح والتميز والتوفيق لسنوات عديدة وأعوام قادمة بإذن الله  
اد. نيفين عبد الخالق

”

“



أ.د. عثمان محمد عثمان ، وزير  
التخطيط والتنمية الأسبق و أستاذ  
الاقتصاد

هناك مؤسسات يعتبر إنشاؤها علامة بارزة فى تاريخ البلاد. و كليتنا إحدى هذه القلاع التى أفتخر بانتمائى إليها. ودائما ما تقدم إسهامات رائعة مثل جريدتها المميزة، التى تعزز بخريجيتها المرموقين فى مختلف مناحى حياتنا الاقتصادية والسياسية. وستبقى كليتنا ومنتسبيها من أساتذة وخريجين وطلاب وعاملين رموزا بارزة على الدوام. خالص تمنياتى لكم بدوام التفوق. د. عثمان محمد عثماناد. نيفين عبد الخالق

”





## قالوا عن النخبة



الإعلامية سميحة دحروج، رئيس  
قناة النيل للأخبار الأسبق

النخبة فعلا اسم علي مسمي .. فهذه الكوكبة من الأساتذة العظام انتجت باقة من الخريجين المميزين في كل المجالات التي عملوا فيها ، ومن تجربتي الخاصة عند تأسيس قناة النيل للأخبار كان أبرز المتفوقين في اختبارات المحررين والمراسلين والمذيعين من الكلية اي من النخبة . والجريدة تعبير صادق عن هذا المعنى بموضوعاتها ومقالاتها وحواراتها . شكرا للقائمين عليها ودامت مضيئة في سماء العلم والمعرفة.



أ.عبد العظيم حماد  
الكاتب الصحفي وعضو مجلس  
أمناء الحوار الوطني

بصفتي المهنية فأنا أول المرشحين المستبشرين بخروج كوادر كلية الإقتصاد والعلوم السياسية من خلف أسوار الكلية والجامعة ومن قاعات الدرس الأكاديمي والبحث إلي دوائر المجتمع والرأي العام ، وهذه المجلة الواعدة تجمع بين منهج أومناهج البحث العلمي وبين أدوات العمل الصحفي و مخاطبة غير المتخصصين . في كل الدول والمجتمعات النخبة هي قاطرة التقدم ، و التفاعل مع المحيط الاجتماعي هو وسيلة القاطرة إلي هذا التقدم.



## قالوا عن النخبة

“

أ.د. نازلي معوض ، أستاذ العلوم السياسية بالكلية

في عيدها الرابع يسعدني أن اتقدم بالتهنئة الي كل الاعزاء  
القائمين علي إصدار مجلة النخبة التي تعزز وتشرف بها كلية  
الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.  
وتمنياتي لهذا المنبر الهام علميا وإعلاميا ومجتمعيا بدوام  
التفوق والتميز والإشراق في الحياة الجامعية المصرية والعربية  
وتحية واجبة لسيادة عميد كليتنا العتيذة أ.د محمود السعيد و  
سيادة الوكيله أ.د. حنان محمد علي والدكتور رامي مجدي وإلي  
كل القائمين علي إصدار مجلة النخبة.  
كل عام وانتم جميعا بألف خير وكل عام ومجلة النخبة في ازدهار  
وتألق.  
دمتم ودامت كليتنا منارة سامقة في سماء الجامعات المصرية  
والعربية.  
مع تحياتي .

”

“

سعادة السفير رخا أحمد حسن

لقد أثبتت جريدة النخبة التي تصدرها كلية الاقتصاد  
والعلوم السياسية على مدى أربع سنوات أنها متميزة بتنوع  
وجدية وعمق ماينشر فيها من مساهمات من خبراء  
وأساتذة وطلاب متميزين في مجالات تخصصهم بما يقدم  
وجبات ثقافية ثرية وموضوعية للقراء من كافة المستويات  
ونتمنى للمجلة وهيئة تحريرها والمشرفين عليها دوام  
التميز وإثراء الحياة الثقافية في السنوات القادمة  
مع تحياتي .

”





## قالوا عن النخبة

“



أ.د. أحمد يوسف ، أستاذ العلوم السياسية بالكلية

يطيب لي في هذه المناسبة السعيدة أن أُعبر عن بالغ سعادتي بالتطور المستمر لهذه المجلة الرائدة التي أعتبرها بحق صورة مشرفة لكليتنا الفتية الحبيبة، وكيف لا وهي في تقديري من أهم آليات التعلم في الكلية حيث تتيح الفرصة للمشاركين فيها للتعبير عن أفكارهم وصقل مواهبهم كما يبدو جليًا من متابعة المجلة، وقد كانت لي تجربة شخصية معها لمست من خلالها مدى حماس أسرة تحريرها من طلاب الكلية وطالباتها وقدراتهم المتميزة، فهنيئًا للكلية مجلتها الفتية وهنيئًا لأسرة تحريرها هذا النجاح الرائع وإلى المزيد من التألق بإذن الله .

”

“

أ.د. نيفين مسعد ، أستاذ العلوم السياسية بالكلية

خلال أربع سنوات من عمرها، استطاعت مجلة النخبة أن تكون واجهة تليق باسم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وأن تعبّر تعبيرًا أمينًا عن روحها. فأما أن المجلة تليق بالكلية فلأن مادتها تنوّعت ما بين المقالات المتخصصة والانطباعات الأدبية واللقاءات الصحفية، وبالتالي فإن من يقرأها يجد فيها مادة بالغة الثراء والتنوع والعمق والطرافة في الوقت نفسه. وأما أن المجلة تعبّر عن روح الكلية فلأن الطلاب والهيئة المعاونة وأعضاء هيئة التدريس يتقاسمون مسؤولية إعدادها وإخراجها وكتابة موضوعاتها أو تحريرها وكأنهم سبيكة واحدة لا تنفصم، وهذا بالضبط هو حال العلاقات داخل الكلية. ثم أن المجلة نجحت في استدراج الأساتذة بالمعنى الخير لفعل استدرج-كي يعبروا عن اهتماماتهم التي لا ترتبط بالتخصص فكان منهم القاص والشاعر والمحاور والمصوّر، وكان منهم أيضًا المترجم، وكأن الكلية تأبى إلا أن تكون البيئة الحاضنة لأبنائها في الموهبة بالضبط كما في التخصص. كل عام والنخبة طيبة ومبتكرة ومتاحة وقادرة على تحويل الانتماء للكلية إلى نقاط فوق الحروف.

”







## قالوا عن النخبة

“

أ.د. حورية توفيق مجاد، أستاذ العلوم السياسية بالكلية



مجلة النخبة ولدت عملاقة تنطلق بثلاث لغات وتثري المتابع بتنوع موضوعاتها وحرفية تناولها. هي رمز صادق لشعار الكلية في الالتزام والتميز والرقى.

خالص التقدير للقائمين على أمرها الذين أوصلوها لهذه الصدارة.

”

“

أ.أيمن الحكيم، مدير تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون



تحية إلى "النخبة" ..الدورية والتجربة ولدت "النخبة" لتبقى وتزدهر، صحيح أن ميلادها جاء في ظروف عاصفة تمر بها الصحافة في العالم كله ، ولكن "النخبة" أثبتت أن الإرادة والكفاءة وروح الجماعة قادرة على أن تتحدى الظروف والامكانيات الصعبة ، وعلى أن تصنع تجربة ناجحة وملهمة ، ودورية لها شخصية تنافس أعرق الدوريات السياسية العالمية ..تحية إلى "النخبة" وإلى الموقع المميز لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في عيدهما الرابع ، وهو نجاح يليق بكيان عريق ، كان وسيظل صانعا للتاريخ والمستقبل .

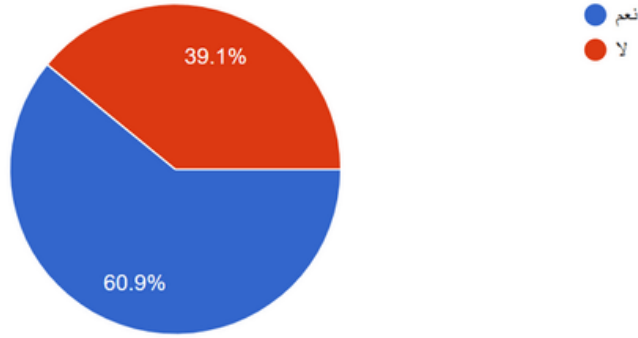
”





هل تقرأ جريدة النخبة التي تصدر الكترونيا علي موقع الكلية؟

174 responses



## 4 أعوام على النخبة: استطلاع رأي القراء

كارولين شريف، فرح المليجي، مريم حفني، ترجمة: ندى المراكبي ونور أحمد

جمهور جيد جدا لمجلة جامعية، إلا أنه يضع معايير أعلى بالنسبة لنا مع تحد جديد يتمثل في جذب انتباه بقية القراء. أما بالنسبة للغة تفضيل المستجيبين، فقد جاءت النسخة العربية أولا بما يقرب من 66% من الأصوات، تليها النسخة الإنجليزية ثم الفرنسية.

كان من المفيد جدا بالنسبة لنا الحصول على تعليقات مباشرة حول المحتوى المنشور في عددنا الشهري، ما أكثر ما يستمتع به القراء؟ ما هي الشرائح التي يفضلونها؟ أخذت المقالات الثقافية صادرة المبادرة مع مجموعة واسعة من المقالات حول الفن والتاريخ والأفلام والمسلسلات التلفزيونية وحتى الأغاني الشائعة. كما تم تصنيف المقالات ذات التحليل السياسي أو الاقتصادي بدرجة عالية، حيث أننا مصممون دائما على إبقاء قرائنا على اطلاع بجميع الأحداث الوطنية والدولية وتقديمها في شكل تحليلي سهل للقراء من جميع أنواع الخلفيات. علاوة على ذلك، تعد القصص القصيرة واحدة من النقاط البارزة الرئيسية في عددنا، حيث يحصل الطلاب على مشاركة

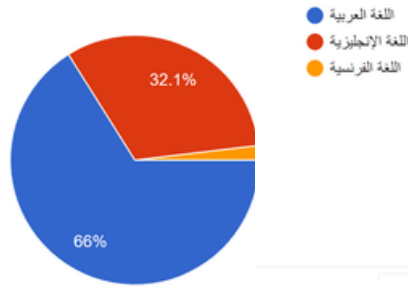
منذ أربع سنوات، كان تأسيس اول جريدة منتظمة لكلية الاقتصاد و العلوم السياسية حلما بعيد المنال. لكن ها نحن الآن، فخورين بالاحتفال بالعيد السنوي الرابع لمجلة النخبة مع قراءنا المخلصين و الهيئة الاكاديمية و الادارية الداعمة و أخيرا و ليس اخيرا فريقنا التحريري المتميز.

وبسببكم جميعا، أنشأنا مثل هذا الكيان القوي منذ عام 2018 و لذلك، يعتقد فريق النخبة أن تقييمكم وملاحظاتكم هي مفاتيح استمراريتنا ونجاحنا. و لهذا السبب، تم إجراء استطلاع عبر الإنترنت على جميع منسوبي كليتنا (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) طلابا وأكاديميين وموظفين من أجل التعرف على قرائنا أكثر و فتح ابوابنا لأي اقتراحات للتطوير. فيما يلي ملخص للنتائج، كان أكثر من 60% من المستجيبين قراء نشطين لمجلة النخبة، وعلى الرغم من أن هذا ينظر إليه على أنه



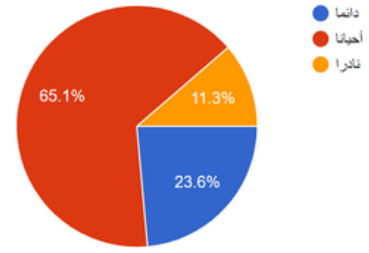
بأي لغة تقرأها؟

106 responses



ما هو معدل قراءتك للجريدة

106 responses

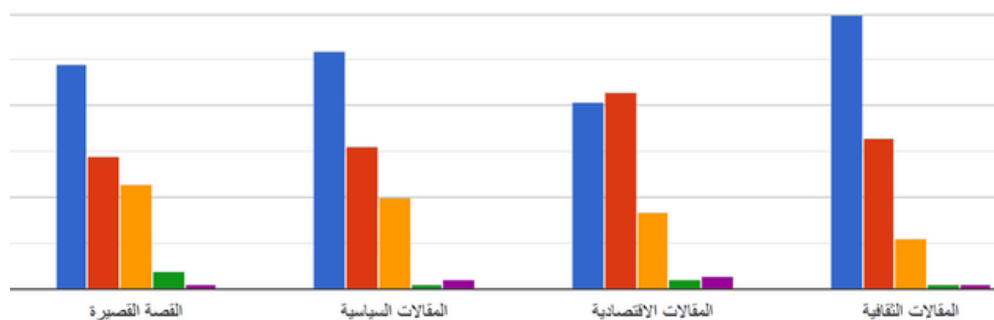
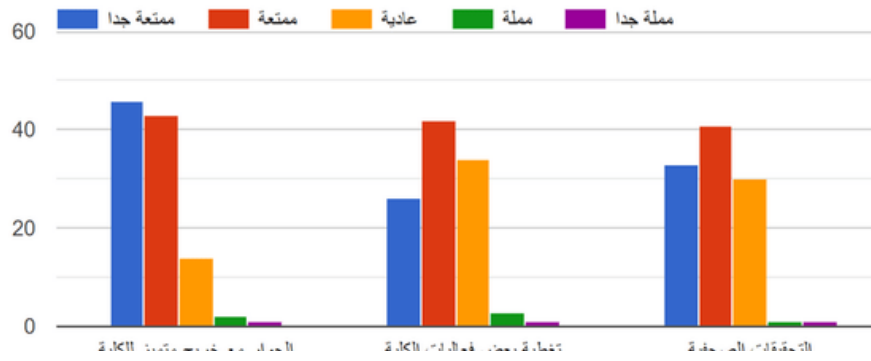


جانبيهم الفني والتعبير عن أنفسهم بطريقة أدبية.

اما بالنسبة لمقابلات الخريجين والشخصيات العامة فلقد تم بالفعل النظر إليها بشكل كبير ليس فقط من قبل القراء، ولكن بشكل خاص من قبل محرري النخبة لأنهم مثال حي لتمييز ونجاح الكلية . على مدار السنوات الأربع، نجحنا في إجراء العديد من المقابلات مع مجموعة متنوعة من الوزراء والدبلوماسيين مثل معاليه السفير/ رجا أحمد حسن، سعادة السفير / محمد العرابي، سعادة السفارة / مشيرة خطاب، سعادة السفارة/ نيفين الحسيني ووزير التخطيط السابق الدكتور/ أشرف العربي والعديد من الشخصيات العامة الذين كانوا دائما مرحبين جدا وأظهروا إعجابا وتقديرا كبيرين بلغة فريقنا ولباقتهم.

جزء آخر كان سمة مميزة للنخبة هو التحقيقات الصحفية، وكانت العديد من الموضوعات الاجتماعية الشائعة هدفاً لتحقيقنا وتلقت ردود فعل إيجابية للغاية من قبل الطلاب والأساتذة. يمنحنا هذا الجزء الفرصة لتكون أقرب إلى الناس، والاستماع إلى وجهات نظرهم المختلفة والتعبير عن رأي الجمهور. علاوة على ذلك، فإن تغطية ومشاركة أحداث الكلية الحصرية أمر وجده القراء مميّزا للغاية. يتم تزويدنا دائما بمحتوى حصري من إدارة الكلية للوصول إلى مجموعة واسعة من الأحداث.

كما ذكرنا من قبل، فإن ملاحظاتكم المستمرة هي ما يضمن استمراريتنا ويوفر لنا التميز، لذلك طلبنا من قرائنا اقتراحات حول المحتوى والمميزات التي يرغبون في رؤية المزيد منها. اقترح قدر كبير من المقترحات أن ندرج المزيد من المقالات والتقارير التي تغطي الأخبار الوطنية والدولية من منظور تحليلي. بالإضافة إلى ذلك، أوصى البعض بأن نكتب عن ربط مناهجنا الدراسية - وخاصة في المستويات العليا - بالوظائف في سوق العمل، حتى يتمكن الطلاب من معرفة كيفية تطبيق ما يدرسونه في العالم الحقيقي. بالإضافة إلى ذلك، طلب العديد من المجهيين إجراء المزيد من مسابقات الكتابة بين الطلاب مع ظهور المقالات الفائزة في عددنا الشهري. من المؤكد أن كل هذه الاقتراحات وغيرها سينظر فيها فريقنا.





إذن ما هي الخطوة التالية للنخبة؟ تماما مثل أي هيكل آخر ينتمي إلى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، فإن الالتزام والتميز والتطور هي أسس تفاعلنا وتطورنا. في غضون 4 سنوات فقط، تمكنت مجلة النخبة من بناء قاعدة جماهيرية قوية من القراء في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. نتطلع الآن إلى تحقيق أعلى التصنيفات ليس فقط بين كليات جامعة القاهرة الأخرى، ولكن في جميع أنحاء مصر.

نعبر عن خالص امتناننا لكم جميعًا، الذين شاركوا في استطلاعنا وكانوا جزءا من رحلتنا المثمرة. وشكرًا خاصًا لإدارة الكلية على كل جهودهم وتوجيهاتهم.

22 responses

شكرا

عمل مسابقات عن الفصل كتابي مقالات من الكلية واختيار هم للانضمام للمجلة

زياده الاهتمام بالكتابة حول تأهيل الطلاب لسوق العمل و كيفية استغلال منهج الكلية العلمي و ربطه بالوظائف المطلوبة في الشركات الناشئة و التكنولوجيا على سبيل المثال

الاكثار من المواضيع التاريخية المشوقة

Please try to maintain a constant layout/design throughout the same issue, ex: all articles should be written in the same font, same colours, not in bold or all in bold, etc...

عازره اكون صحفیه حلوه في الصحافه

Keep up the great work, you're an inspiration!

للمجلة على لينكدان ، بغرض انتشار أوسع لها؟ page هل يمكن أن يتم عمل

Good luck

اتمنى تنشروا لانحة بالمتطلبات علشان اكتب في جريده + ابعثوا هذه اللانحة الي كل الطلاب على ايميل ولكم منا جزيل الشكر

أرجو الاهتمام أكثر بتدقيق اللغة العربية في المقالات جميعها، وفي بعض الأحيان يكون تنسيق المجلة به مشكلات، فلا بد من مراعاتها... تحياتي لكم... ولمجهوداتكم... فمع ذلك ما زلت أحترم فتحكم فسحة للطلاب والأساتذة للتعبير عن آرائهم بسهولة وحرية

It links the current with the past and the future; Enjoyable to the readers across generations

بتمنى لكم التوفيق من كل قلبي، مجموعة مجتهدة ومتميزة وكيان جميل وفكرة راقية. وفوق كل دا برهان حي على أن الإبداع مستمر في دفعات الكلية، كل دفعة منها محرريها وكتابها حملة الأفلام صوت الجميع كل الحب

يا ريت تغطية الاحداث الدولية بتفاصيل و تحليلها

اقترح إقامة تعديلات على شكل المجلة بحيث تتكون من موضوعات أقصر حجما ولكن أكثر تنوعا و جذبًا لعقول الشباب. ايضا اقترح توظيف صفحات التواصل الاجتماعي للترويج عن مقالات المجلة و إشراك الشباب فيها كي تصل المجلة للجميع؛ هواه القراءه الالكترونية و هواه قراءه الملخصات السريعة للاحداث على المواقع. و لعله شئ مكلف و لكن نسخة ورقية من المجلة قد تجذب أولئك الذين يفضلون النسخ المطبوعة عن النسخ الالكترونية



☆ ☆ ☆ ☆  
عيد النخبة الرابع



**النخبة**

#4 سنين نخبة

منذ 2018





## الكلية تستضيف ندوة بعنوان : حرب أكتوبر المجيدة ( الحقيقة و الافتراء )

### مياد صابر - الفرقة الرابعة - علوم سياسية

**أولاً. لماذا أحتلت إسرائيل سيناء 1976 :** و أجاب الحلبي عن هذا السؤال أن السر هو "العمق الاستراتيجي" لفلسطين المحتلة يكاد يكون معدوم و هذا يعني أن الحرب بداخل حدودهم ستكون مدمرة و خاسرة وفقاً لكل النظريات العسكرية ولذا فإن الحل الأمثل هو احتلال أراضي خارجية ، أما عن سيناء بالتحديد ، ف هي تشكل مطمع بسبب موقعها الاستراتيجي و وجود مانع طبيعي لحماية الجيش الإسرائيلي و هو قناة السويس . كما تم تجهيز سائر ترابي كحصن صناعي و تم تسليحه برمادة أفوايا . و لم تكتف إسرائيل بذلك بل قاموا ببناء خط حصين بامتداد ٧٨ كلم و هو خط بارليف ليكون إجمالي التحصينات ٣ خطوط دفاعية و تحقق نظرية الحدود الآمنة بنسب تمويل عالية جداً. تم تدخل العديد من الدول للقيام بالوساطة و لكن فشلت جميع المحاولات لأن إسرائيل رفضت مبدأ الارض مقابل السلام.

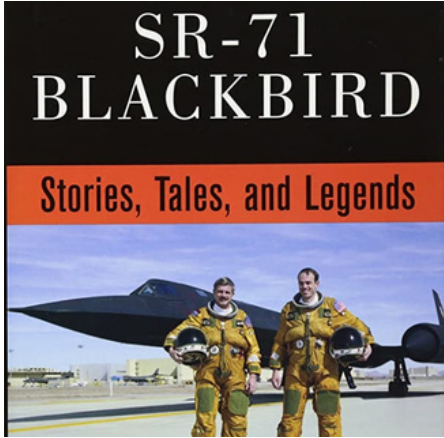
**و لكن لماذا وافقت إسرائيل علي نفس هذا المبدأ بعد الحرب؟**

في هذا السياق أكد د.الحلبي أن خضوع إسرائيل حدث بسبب كسر مصر لنظرية الأمن الإسرائيلية التي زعموا أنها لا تُفهر. و ليست تلك هي المعجزة و لكن الأعجاز يكمن في نوعية الأسلحة المستخدمة و كونها أسلحة تقليدية لم يُتوقع أنها قادرة علي هزيمة إسرائيل كعدو معلن و الولايات المتحدة خلف الستار و كذلك واجهت مصر صعوبة في استيراد الاسلحة و قُدر للحرب أن تكون في نطاق إمكانيات مصر المحدودة.

و لكن الإرادة المصرية حطمت الثلاث خطوط الدفاعية الحصينة في ست ساعات و كسرت نظريات عالمية عسكرية و وضعت العالم كله في أزمة نتيجة فشل توقعاتهم العسكرية تجاه الحرب.

لم يمض الكثير على احتفال مصر بذكرى نصر أكتوبر المجيد الذي يعد مدعاة للفخر لكل مصري . و نظراً لحرص كلية الاقتصاد و العلوم السياسة الدائم على نشرالمعرفة و تصحيح المفاهيم المغلوطة لدى طلابها ف قد نظمت إدارة الكلية تحت إشراف أ.د. ممدوح إسماعيل وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع و تنمية البيئة ندوة تثقيفية بعنوان حرب أكتوبر المجيدة ( الحقيقة و الافتراء) و ذلك يوم الثلاثاء الموافق الثامن عشر من أكتوبر 2022 في تمام الثانية عشرة و قد استضافت الكلية اللواء طيار أركان حرب د.هشام الحلبي مستشار مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا و عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية .و قد بدأ د. ممدوح اسماعيل بالحديث عن ما تتميز به هذه الندوة من خصوصيات تتمثل في حاضري الندوة و الضيف الخاص و مكانته و كذلك في أهمية الموضوع و ضرورة الرد على جميع الافتراءات المثارة ضده و أخيرا في مكان انعقادها و هي دة جامعة القاهرة كلية الاقتصاد و العلوم السياسية. و قد بدأ د.الحلبي حديثه بأن أفضل ما تملكه مصر الآن هو شبابها الطموح الذي يسعى لجني المعرفة و تمييز الحقائق عن الافتراءات . كما بدأ حديثه بحقيقة أن أثناء بحثنا على الانترنت عن حرب أكتوبر سنجد العديد من النتائج ، بعضها صحيح و كثيرٌ منها مغلوط ولكن لمعرفة الحقيقة يجدر بنا الإجابة على بعض الأسئلة ...





### هل سيناء منقوصة السيادة كما يدّعي البعض ؟

أجاب د. الحلبي أنه وفقاً لتعريف السيادة عالمياً فإن مصر لها سيطرة كاملة على أراضي سيناء داخلياً وخارجياً حيث أقرت معاهدة السلام في البند (أ) من المادة الثالثة أن كلاً من مصر وإسرائيل تعترفان بسيادة الأخرى على أراضيها .

وقد أنهى اللواء د. الحلبي هذا اللقاء الثري ببعض النقاط التي أوضح فيها نتائج الحرب و أوضح كيف استغلت مصر القضية لصالحها و استعادت كل جزء من أراضيها لأحضان الوطن ، كما ربط بين خطابي الرئيس السادات و الرئيس السيسي الذي صرّح فيه أن جيش مصر قادر في كل مرة على حماية أراضيها .

و أختتم هذا اللقاء الحافل ببعض من اسئلة الطلاب و التي أجاب عنها د. الحلبي . ثم تشرفت إدارة الكلية بمنح سيادته درع كلية الاقتصاد و العلوم السياسية امتناناً لحضوره و إسهامه في تصحيح بعض المفاهيم المغلوطة تجاه واحدة من أهم نقاط الفخر في تاريخ مصر العسكري و الوطني و هي حرب أكتوبر المجيدة .



### لماذا لم تستمر مصر في الحرب رغم انتصارها الساحق ؟

سؤال يردده الكثيرون - كما أكد د. الحلبي - فما السبب وراء اتخاذ قرار الحرب؟! و كانت الإجابة في مقولة شهيرة و هي ( من ينتصر يعرف جيداً متى يقاتل و متى لا يقاتل ) و أوضح أن الأهم من قرار بدأ الحرب هو قرار وقف الحرب و هو ما برع فيه الرئيس محمد أنور السادات حين رفض مفاوضات وقف الحرب خمس مرات ثم وافق عندما وجد نفسه أمام حرب مع الولايات المتحدة في المقام الأول بعدما هزم إسرائيل و هو ما استدعى من الولايات المتحدة أن تحدد موقفها تجاه الحرب كما قال السادات في خطبة وقف الحرب في مقطع فيديو عرضه اللواء الحلبي أثناء الندوة . وكان قرار وقف الحرب من أكثر المواقف حكمةً في ذلك الوقت لأن الحرب الطويلة خسارتها محتومة خصوصاً مع استمرار الدعم و الإمدادات الجوية بين الولايات المتحدة و إسرائيل.

كذلك عرض بعض اللقطات لطائرات SR 71 التي اطلقتها الولايات المتحدة للاستطلاع الاستراتيجي و التي تعادل سرعتها ثلاثة أضعاف سرعة الصوت و كانت تلك امكانية غير مسبوقة في العالم أجمع ، و قد شهد الطيارون أنفسهم بأن وضع إسرائيل صعب كما جاء في كتاب SR Blackbird الذي يحكي تلك المغامرة التي تعد الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة عسكرياً . و أضاف د. الحلبي أن العبقرية المصرية تجلّت أيضا في استخدام " القوة الذكية " و الذي يعد في الاساس مفهوماً أمريكياً يعني مزيج بين القوتين الناعمة و الصلبة في استراتيجية واحدة فعالة . و قد طبقته مصر بحرفية كبيرة و في سبق فريد من نوعه لتحقيق به مقولة المفكر الصيني سن تزو Sun Tzu ( من ينتصر يعرف كيف يتعامل مع مختلف أشكال القوة ) .

### هل تم السلام فقط بمجرد استعادة سيناء و نسيان القضية الفلسطينية ؟

وفقا لما قاله د. الحلبي ، فإن الدبلوماسية الخاصة بمعاهدة السلام ذُكر فيها نصاً أنها تضمن السلام للشرق الأوسط و ليس فقط بين مصر و إسرائيل بل أيضا يشمل جيرانها العرب و ذلك ما وقّعت عليه إسرائيل و الولايات المتحدة كراعٍ لهذا السلام .





## السينما وذاكرة الأجيال

تقى سامي - الفرقة الرابعة - اقتصاد

لرسوبه أكثر من مرة. في الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين يخرج شباب في حرم الجامعة ينادون بفك حصار الولايات المتحدة الأمريكية عن العراق، و بخروج الاحتلال الإسرائيلي من دولة فلسطين، ليقوم أحمد برسم علم إسرائيل ويحرقه خلف الذي يتخذ موقفاً جادا ولأول مرة في حياته ويصف شعوره أثناء حرق العلم بالراحة.

يمر عام آخر ويعرض فيلم همام في أمستردام، يروي قصة همام الذي سافر ليلحق أحلامه في هولندا ليقابل يودا، شاب إسرائيلي يحاول التودد إليه والتظاهر بالبراءة، فيرفض همام مصافحته عندما يعلم هويته وتوجهه ويستمر الصراع خلال أحداث الفيلم، وينتصر همام على محاولات يودا في إيذائه فقط عندما يتحد هو وأصدقائه. لم يتوقف الفيلم عند هذا الحد بل وأشار المخرج للمسجد الأقصى أكثر من مرة من خلال لوحة معلقة في منزل همام وأصدقائه.



شكل الفن عبر العصور جزء كبير من وعى الأمم، وبالرغم من تنوع الفنون حظت السينما بالحظ الأكبر من اهتمام الشباب، وبخاصة جيل التسعينيات، الجيل الذي حضر كل شيء وعكسه، وثار على كل مألوف، وشكلت القضية الفلسطينية وجدانه.

انه صيف عام 1997، وتعد النزهة الأشهر في تلك الفترة هي مشاهدة فيلم في السينما ومن الأفلام المعروضة، فيلم "إسماعيلية رايح جاي"، مرت أربعة أعوام على الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وثمانية أعوام على رفع علم جمهورية مصر العربية على أرض طابا، نرى عائلة هيما التي هُجرت من مدينة الإسماعيلية بعد حرب 1967 تتسلم خبر استشهاد ابنها جمال في حرب 1973، لتعلم الاسرة أنها ستعيش مبتورة الطرف إلى الأبد ويغنى هيما "الدم ده دمى"، ليبقظ الحزن ويشعل الغضب داخلنا.

يمر عام، ويعرض فيلم صعيدي في الجامعة الأمريكية في السنينمات، يطرح أمام الجميع أحلام الشباب، ويروي قصة خلف، شاب متفوق من صعيد مصر حصل على منحة من الجامعة الأمريكية، لم يكن خلف صاحب رؤية سياسية، أو على الأقل لم يظهره الفيلم هكذا وفي الناحية الأخرى أحمد، شاب صاحب رؤية سياسية واضحة ساخط على الواقع فأدى انشغاله بالأوضاع السياسية





أشرف صيف عام 2000 على الانتهاء وتبدأ الانتفاضة الثانية أو انتفاضة الأقصى يوم 28 سبتمبر، بدأت الانتفاضة ردا على اقتحام حزب الليكود الإسرائيلي لحرم المسجد الأقصى بزعماء إيرييل شارون في حماية ألفى جندي إسرائيلي يوم 27 سبتمبر لإعلانه منطقة إسرائيلية، فقاوم المصلين لينجم عنه استشهاد 7 فلسطينيين و إصابة حوالي 250 مقابل 13 مصاب إسرائيلي. وفي الثلاثين من نفس الشهر، أي بعد يومان فقط من بداية الانتفاضة أستيقظ العرب على فاجعة قتل الطفل محمد الدرة صاحب الاحدى عشرة أعوام بين ذراعي أبيه، ولكن ماذا يفعل ذراع الاب الأعزل أمام سيل من رصاصات الغدر.

استشهد محمد الدرة فأشعل فتيل الغضب وأيقظ عزيمة المقاومة الفلسطينية، ليصبح هذا التاريخ محفور في ذاكرة كل عربي. لطالما واجهت حجارة المقاومة الفلسطينية دبابات المحتل في حرب غير عادلة في ظل صمت المجتمع الدولي وبرغم هذا لم تنكسر عزيمة هذا الشعب الأبى.  
طبقا لوكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية، فإن عدد الشهداء في الفترة بين 3/10/2015 حتى 2/10/2022 بلغ 1127 شهيدا، من بينهم 229 طفلا وهو ما يمثل حوالي 20.3% من اجمالي عدد الشهداء.



يمر عام على بداية انتفاضة الأقصى، وتبدأ أفلام الصيف، ليخرج فيلم "أصحاب ولا بيزنس"، الذي يروي قصة كريم وطارق، مديعا برامج ترفيهية، لم يابها إلا لنجاحهما فقط، ولكن تتغير نظرة كريم للأشياء إثر اندلاع الانتفاضة الثانية وسفره للأراضي الفلسطينية لتغطية الأحداث، لتسير أحداث الفيلم في هذا الاتجاه. وغيرها من الأفلام كفيلم "عندليب الدقي" و "أولاد العم" وغيرهم. كلها أفلام شكلت وعينا بشكل أو بآخر، منها التي اكتفت بالإشارة للموضوع حتى وإن كان الفيلم مصنف كوميدي ومنها من التي بنت قصتها على الأحداث في فلسطين.



أين السينما من الواقع الآن، هل يتحدث الفن عن جرائم الاحتلال، هل تكفي مواقع التواصل الاجتماعي للمواجهة، وما مصير الجيل الحالي، هل يعلم هذا الجيل من هو محمد الدرة، هل ينضج هذا الجيل دون معرفة عدوه الحقيقي هل تعود على ظهور نماذج إسرائيلية أو مطبوعة معهم في صورة ملائكة السلام وكيف يرى الجيل الحالي القضية الفلسطينية. أسئلة كثيرة، وإجابات مفقودة.



## عن وجه العملة الآخر: انعدام الجنسية

ندى عبدالباسط عبد الرحمن، علوم سياسيه، الفرقة الثالثة  
Nada.abdelbasit2020@feps.edu.eg



سحب الجنسية قد يجعل حياة الفرد منًا على الأرض جحيماً، ولكن ماذا لو وُلد الفرد بدون جنسية؟ جنسيتنا تشكّل نصيباً كبيراً من هويتنا، وهي ما يعبر عن انتمائنا إلى وطن وإلى حياة كاملة على الأرض. وبدونها نحن لا نفقد فقط انتمائنا الداخلي للدولة، بل المميزات المصاحبة لها أيضاً.

في عالمنا يوجد حوالي 10 مليون بدون أو ما يطلق عليهم "عديمو الجنسية" وأكثر من ثلث هذا العدد هو للأسف، من الأطفال. في بعض الحالات يولد المرء عديم الجنسية، وفي أحيان أخرى يصبح بلا جنسية. والتعريف الدولي لهذه الحالة هو: الشخص الذي لا تعتبره أي دولة مواطناً فيها بمقتضى تشريعها. ويكون الفرد عديم الجنسية، فهو ليس مواطناً. يحرم انعدام الجنسية أصحابه من الحقوق الأساسية التي يستحقها كل إنسان، كالتعليم، الخدمات الصحية حتى فتح الحساب البنكي! وفي سياق التعرف على هذه الظاهرة لابد من معرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة

ولكن، لماذا يصبح المرء من البدون؟

في الحقيقة، يوجد العديد من الأسباب التي تنتج عنها هذه الحالة المعقّدة، منها ما يتعلق بالدين، ومنها ما يتعلق بتعديل القوانين الوطنية ومنها ما هو متعلق بظهور دول جديدة بعد الاستعمار.

السبب الأول لهذه الظاهرة هو خروج دول جديدة بعد نهاية الاستعمار ما يفرض على السكان تسجيل جنسيتهم التابعة للحكومة الجديدة،

ولكن لظروف مختلفة يعجز هؤلاء السكان عن تسجيلها، ما يجعلهم من البدون. وهذا ما يفسر تواجد العديد منهم في الكويت على سبيل المثال.

سبب آخر هو عدم تسجيل الزواج المختلط في الحكومة. الزواج المختلط هو القائم على زواج فردين ولكن من أديان مختلفة وهو ما أحياناً ترفضه حكومات بعض الدول وتعتبره غير شرعي، كالحكومة السورية. ما نتج عنها تواجد العديد من البدون، أشهرهم "مها مامو" التي حصلت على الجنسية البرازيلية مؤخراً. وهي من أم سورية مسلمة وأب سوري مسيحي

إن الأمر الذي يجعل قضية عديمي الجنسية محط اهتمام للمجتمع الدولي كونها معرّقة لمسارات الحياة. فضررها لا يقتصر على نوع أو فئة واحدة من الناس، بل على فئات عديدة وخصيصاً الأطفال والراغبين في الزواج. الأطفال هم من الفئات الأكثر تضرراً من تلك القضية



فمنذ لحظة الولادة يتم التعرف عليهم كعديمي الجنسية ذلك أن مولدهم لم يُسجّل عند الحكومة. بالإضافة إلى عدم امتلاكهم أي إثبات على ذلك، وتستمر الأضرار وصولاً إلى التعليم. من الفئات المتضررة كذلك فئة الراغبين في الزواج إذ يخشون عواقب توريث أبنائهم صفة "عديم الجنسية". ومنهم كذلك من يقبل على الطلاق خشية صعوبات تأمين المستقبل لهم ولأطفالهم. وفي كل الأحوال، تصبح الحياة أكثر صعوبة ووطأة على عديمي الجنسية

كذلك مؤتمرات عديمو الجنسية هي من التجليات الواضحة للحلول التي وضعها المجتمع الدولي. فقد تم تنظيم مؤتمرين أحدهم في 1954 و الآخر في 1961، واللذين كانا ناحجين جزئياً. فمن بعدهما تم منح جنسية البنجلادش لحوالي 300 ألف من بدون وتم الاعتراف بهم أخيراً كمواطنين بفضل المؤتمرين. قامت دولة كوت ديفوار بتقديم حل للمشكلة يعالج جذورها التي تكمن في قوانين المواطنة المختصة بتسجيل ومنح الجنسيات ما أدى إلى فتح باب تسجيل الجنسية لنحو 70 ألف إنسان. وأخيراً، مبادرة "أنا أُنتمي" التي أطلقتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان في عام 2014 والتي تهدف إلى إنهاء انعدام الجنسية بحلول عام 2024.

قراءتي عن انعدام الجنسية كان بمثابة رحلة غريبة. ففي البداية، لم أدرك وجود حالات في عالمنا كتلك. وفي النهاية، ستبقى انعدام الجنسية قضية بارزة توجب على المجتمع الدولي أن يسلط الضوء أكثر عليها. والأهم، أن يعترف بها.



نحو مستقبل أكثر إشراقاً واعترافاً يتحرك العالم حالياً نحو الاعتراف بالبدون، فقد اقترح العديد من الناشطين السياسيين ونشطاء حقوق الإنسان حلولاً حول الاعتراف بهم فضلاً عن دور المنظمات الدولية. فعلى سبيل المثال، اتجه الناشطون نحو منح الجنسية الكويتية للبدون الكويتيين الذين شاركوا في الحروب بينما يمنحوا البقية منهم جنسية أي دولة أخرى قليلة السكان.



## رهبة الاسم

يوسف جرانت يونان ، الفرقة الثانية ، علوم سياسية

ولكني تسمرت مكاني وقد بدا الخوف يتسرب ليظهر على وجهي ، أحاديث بل أكثر تداعت في مخيلتي ، أعتقد أنه لا يوجد موقف سيء قد خلا عقلي من سرده أمامي لكن لماذا كل هذا ؟  
- إنها رهبة الاسم.

يقول د. أحمد خالد توفيق: **لولا أن مؤلف هذه المسرحية هو شكسبير لألقيتها في القمامة أو استبدلت بها خمس مجلات لميكي من عند عم أحمد.. حقا إن لبعض الأسماء رهبة !**

1- منذ تجاوزت مرحلة تعليمي الأساسية وأنا محبٌ لوقفه المسرح، ولا! لم أكن ذا صوت عذب أو حنجره قوية، ولكنني كنت أهوى الوقوف على المسرح.. ولخبرتي البسيطة في استحضار الحديث حتى ولم يكن محضراً له بشكل كافٍ فقد أحب مسؤولو البرامج وال فقرات تقليدي لدور "مذيع" فقرات الحفل وهو ما نطلق عليه نحن "host" وأذكر أنني في إحدى المرات عُرض عليّ تقديم حفل تابع لمحافظةتي ووافقت دون معرفة تفاصيله فليست تلك المرة الأولى التي أقوم بتقديم فقرات في حفل كهذا -هذا ما كنت أظنه-، صباح اليوم التالي وقبل أن أبدأ بالصعود على خشبة المسرح للتدرب وإذ بمسئولة التنظيم مُعلنة: "ركّز علشان سيادة اللواء احتمال يبجي هو والعقيد / فلان الفلاني.." لم أنتظر حتى لأعرف من هو اللواء المدعو ولسن بالخبرة التي تجعلني أعرف من هو هذا العقيد بمجرد سماع اسمه،





ويذكر كاتب آخر سلسلة من الأسماء الغريبة لرواياته الخيالية عناوين مستوحاة من مخيلته الشخصية (هو كاتب المفضل على كل حال) ولكن أرايتم ؟ للأسماء طبيعة خاصة ونعم: كنت أول من يصارع لشراء هذه السلسلة ذات الاسم الغريب، قد نجحوا في مُرادهم إذ لشخص فضولي مثلي اسم غريب لرواية لا يمكن أن يترك وحده على أرفف دار النشر.

4- لمتابعي سلسلة الأفلام الشهيرة هاري بوتر للروائية جي كي رولينغ تقول هرميونو صديقة هاري عن الشرير فولدمورت:  
"نادي فولدمورت باسمه يا هاري،  
الخوف من الاسم يزيد من الخوف من الشيء نفسه".



للأسماء قوة خاصة وأثر مميز يدخل في أنفس السامعين بل قد تهادى الأمر ليشمل ارتباط اسم محدد بصفة : لنذكر مثال: لو وجدت شخص اسمه هتلر أول انطباع قد تجده جال في ذهنك هو الدموية ، النازية ، اليمين المتطرف لو كنت طالبًا بكلية العلوم السياسية، وعليه فإن الحرص في اختيار الاسم لشركتك أو مبادرتك الشبابية هي واحدة من عوامل نجاح - أو ربما فشل- تلك المؤسسة إذ لكل اسم رهبة خاصة.

2- جدتي وهي واحدة من النساء المميزات -كما نقول (من الزمن الجميل)- بعد فوزي بإحدى مسابقات القراءة حدثتني قائلة: قرئت ايه لعباس العقاد بيني؟ وقد صِدِمَت من رأيي وأنا أبلغها : " لا ما متهيألي العقاد مكنش بيكتب لعامة الشعب أنا فعلاً جربت أقراله مفهمتش حاجة" وقبل أن أكمل كلامي كوني لم أستطع فهم أول ١٥ صفحة من كتابه "عبقرية المسيح" كان قد ارتسم على وجهها علامة "أُمّال جايزة ايه بقا" -رفع حاجبها الأيمن مع تحريك الفم لليمين- كان رهبة الاسم أو بصيغة أخرى قوته بالنسبة لها مدعى لأن تستنكر فوزي ولو كان كلامها على سبيل الدعابة لكن ع كل حال كان لرهبة الاسم أثره.

3- وبذكرنا للروايات وكون هذه "موضة جديدة" كان على أحد المبادرة في ذكرها: لا أعلم متى ولكن استيقظت ذات يوم فأدركت أن جميع الكُتّاب والروائيين اعتقدوا -وربما اتفقوا- أن هناك علاقة طردية بين غموض العنوان ومدى القوة الشرائية الموجهة على الرواية فتجد الكاتب الفلاني يختار كلمة ما المقصود بها رقم سبعة باللغة الاغريقية ، ياللغباء كيف لم أدركها من البداية !





## تقرير حول الحلقة النقاشية لمركز البحوث والدراسات السياسية وحوار الثقافات بعنوان "التغيرات المناخية وتداعياتها على الأمن الإنساني"

منة الله حسام عنان - المستوى الثالث - اقتصاد

[menatallah.annan2020@feps.edu.eg](mailto:menatallah.annan2020@feps.edu.eg)

أن التغير المناخي تحول من تحدي إلى تهديد وعليه تمحور حديثه حول ثلاثة محاور أساسية؛ الأول هو تغير المناخ والثاني هو الأمن الغذائي والثالث هو العلاقة بين المحورين السابقين.

فقام في البداية بتعريف عدة مصطلحات مثل "تغير المناخ" و "الاحتباس الحراري" بالإضافة لشرح آلية غازات الاحتباس الحراري في تكوين الظاهرة الخطيرة مع إيضاح أهمية تلك الغازات في الحفاظ على توازن درجة حرارة الكرة الأرضية مع التأكيد على أن الدول الصناعية الكبرى مثل الصين والولايات المتحدة الأمريكية هي المسبب الرئيسي للتغيرات المناخية، ولكن بالرغم من ذلك فإن المسؤولية الفردية والمجتمعية واجبة على الجميع لمواجهة أخطار التغيرات المناخية.

كما أوضح أنه بالرغم من أن مصر تعتبر من الدول الأكثر عرضة للتأثيرات الصامتة للتغير المناخي والتي تعد أكثر صعوبة في رصدها وتحجيمها إلا أن تصريحات القيادة السياسية تعكس عمق إدراكها لقضية المناخ واستعدادها لها.

ثم انتقل للحديث حول المحور الثاني موضحاً الفارق بين الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى تحديد تحديات ومحاور والقوى المحركة للأمن الغذائي، كما تناول وضع القطاع الزراعي المصري وكفاية وعدم كفاية مصر من المحاصيل المختلفة. وشدد أنه لولا الإجراءات التنموية الاستباقية التي قامت بها الدولة المصرية، لم تكن لتستطيع أن تجابه كارثتي جائحة

عقد مركز البحوث والدراسات السياسية وحوار الثقافات حلقة نقاشية بعنوان "التغيرات المناخية وتداعياتها على الأمن الإنساني"، يوم الثلاثاء الموافق 11 أكتوبر 2022، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة، حيث قام المركز باستضافة كلا من دكتور "بلال علي عبد الحميد" مساعد رئيس مركز معلومات تغير المناخ والنظم الخبيرة بمركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والذي حضر نيابةً عن الدكتور "محمد علي فهيم" مستشار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي ورئيس مركز تغير المناخ بوزارة الزراعة والدكتورة " نيللى كمال الأمير" خبيرة الشؤون البيئية والتنمية. وتناولت الحلقة الآثار المتعددة للتغير المناخي على الأمن الغذائي والأمن الإنساني، والجهود الوطنية والدولية لمواجهة تلك الآثار والحد منها، وبشكل خاص في مصر ودول الجنوب.

واستهلت الدكتورة "هالة أحمد الرشيدى" الأستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية ومديرة المركز الحلقة النقاشية بالتعريف بالضيوف والتأكيد على مدى خطورة التغيرات المناخية على الدول النامية، كما قامت بتسليط الضوء حول قضية العدالة المناخية الشائكة وعلى من تقع مسؤولية إصلاح الضرر البيئي والمناخي؛ هل تقع على الدول المتقدمة التي تعد المسبب الرئيسي للتغيرات المناخية أم الدول النامية التي تعد الأكثر تضرراً من تلك التغيرات بالرغم من صغر دورها في إحداث هذه التغيرات.

ثم انتقلت الكلمة للدكتور "بلال" والذي أكد على حقيقة



وأهى د. بلال حديثه بتوضيح أهم الطرق التي تقوم بها مصر بمواجهة تهديدات التغير المناخي والتكيف معها وأهمها:

- رفع كفاءة البنية التحتية حيث أنها تساعد مصر في تحقيق مرونة أكبر وقد وصفها أنها تشكل "حائط صد منيع ضد التغيرات المناخية".
- مبادرة حياة كريمة.
- توجه وزارة الزراعة إلى إنتاج المحاصيل الاستراتيجية قصيرة العمر عالية الإنتاجية.
- تدشين وحدة الإنذار المناخي المبكر في 2021 والتي تقوم بتقديم توصيات للمزارعين تتعلق بالري والتسميد ومواجهة تغيُّرات الطقس ليستطيعوا التكيف المسبق مع التغيرات المناخية.

ثم انتقلت الكلمة للدكتورة "نيللي" والتي بدأت عرضها الذي كان يتمحور حول التغير الذي أحدثه تغير المناخ بالإشارة على حقيقة تأخر دول العالم في الاستجابة لتحذيرات العلماء والباحثين حول خطورة التغيرات المناخية والتي بدأت في سبعينات القرن الماضي بينما انتقل الموضوع للساحة الدولية في العقد الأول من القرن الحالي.

وعليه تمحور حديثها حول ثلاثة محاور أساسية؛ الأول هو التغير الذي أحدثه التغير المناخي على المستوى النظري (البحثي)، والثاني هو التغير الذي أحدثه التغير المناخي على المستوى السياسي، والثالث هو أثر التغير المناخي على خريطة العلاقات الدولية.

بدأت د. نيللي حديثها بالإشارة إلى أول مرة تم الربط المشكلات البيئية بالتنافس على الموارد والصراعات السياسية والذي تم على يد العالم توماس مالتوس عام 1798 والذي لم يذكر التغير المناخي بهذا اللفظ الذي لم

كوفيد-19 والحرب الأوكرانية-الروسية واللتان جعلتا مصر عرضة لمواجهات شديدة.

وفي حديثه عن العلاقة بين المحورين السابقين، أشار د. بلال إلى أن موضوعي الأمن الغذائي والتغير المناخي قد احتلا مكانة كبيرة على الساحة الدولية بشكل مفاجئ وبدون أية مقدمات؛ فلأول مرة يجتمع مجلس الأمن في فبراير 2021 تحت عنوان "السلام والمناخ" ويشير إلى وجود علاقة وطيدة بين التغير المناخي وأغلب الصراعات الحالية في العالم.

لما ينتج عن التغير المناخي من انعدام للأمن وتنافس على الموارد المحدودة التي تبدو أنها في تناقص مستمر وهو ما تزامن مع ادراج تغير المناخ كالمحور الأساسي ولأول مرة في "قمة النظم الغذائية 2021".

في إشارة إلى أن بالرغم من الدول المتقدمة -التي تعد المسبب الرئيسي في تغير المناخ- لا تلتزم بخفض انبعاثاتها الكربونية ولا بمسئوليتها تجاه الدول المتأثرة، فإنها تجبر بقية الدول تقوم بالالتزام بخفض عالمي بغض النظر عن نسبة تلك الدول من إجمالي الغازات المنبعثة. كما أن الدول الأوروبية تقوم بإلزام الدول المصدرة إليها بالالتزام بالمعايير التي تضعها لتوقيف الانبعاثات الكربونية والتي تندرج تحت استراتيجية "From Farm to Fork".

مما يحول الأمر من طوعية إلى إلزام واجبار لأن التصدير بالنسبة للدول النامية هو أحد أهم مصادر العملة الصعبة التي يستخدمونها بدورهم لاستيراد غذائهم الأساسي، والذي يعيدنا مرة أخرى إلى حقيقة أن الدول غير المتسببة في أزمة الاحتباس الحراري هي الدول التي تتحمل مسؤولية تصحيح المسار وهو ما يحملها أعباء مادية جسيمة لتحويل طرق زراعتها وتربية المواشي لطرق تتسم بصفر انبعاثات كربونية.



ما يبحث عن الربحية السريعة، حتى وإن كانت على حساب تدهور البيئة.

ثم انتقلت للحديث حول المحور الثالث موضحةً أن هناك رابط قديم وأزلي بين تغير المناخ والأمن الإنساني؛ فكم من شعوب انتقلت من مكانها لمكانٍ آخر أو انتهت بفعل عوامل التغيرات المناخية التي اجتاحت بلادهم. وأشارت لتفاقم مشكلة اللجوء البيئي، الأمر الذي نراه بكثرة في الهند وبنجلادش والذي عليه تم تطور القانون الدولي لمجابهة آثار التغيرات المناخية. كما أوضحت أن النساء والأطفال هم المجموعتان الأكثر عرضة للتأثر بالتغيرات المناخية.

وتأكيداً على ما تم عرضه في اجتماع مجلس الأمن في فبراير 2021 الذي أشار إليه د. بلال، قامت د. نيللي بعرض العديد من الإحصائيات التي تثبت أن أفريقيا هي القارة التي تحتوي على أكثر عدد من الصراعات المسلحة وهي أيضاً القارة التي تحتوي أكثر الدول عرضة للتأثر بالتغيرات المناخية مما يثبت العلاقة الوطيدة بين النزاعات السياسية والتغيرات المناخية.

وأنتهت د. نيللي حديثها على نحو إيجابي؛ حيث أشارت أن للتغير البيئي بعض التأثيرات الإيجابية على الأمن الإنساني والتي يمكن استغلالها والتوسع فيها مثل التوسع في الاستثمار في مجال الطاقة النظيفة، خاصة في مصر التي تعد في قلب الحزام الشمسي العالمي، وبذلك فإنها تعد من أغنى دول العالم بالطاقة الشمسية.

وفي ختام الحلقة النقاشية؛ تلقى الضيوف أسئلة الحضور حول موضوعات مثل: إمكانية بناء المزيد من السدود على مجرى نهر النيل لحل مشكلة الفقر المائي، وآلية عمل وحدة الإنذار المناخي المبكر، وقمة المناخ (COP 27) ومبادرة الغذاء والزراعة من أجل التحول المستدام (FAST) التي سيتم إطلاقها من قبل السيد رئيس الجمهورية في قمة المناخ.



يظهر إلا بعد عقود عديدة. وارتبط ظهور التغير المناخي بظهور العديد من المفاهيم الجديدة مثل: الأمن البيئي، والعدالة البيئية، واللجوء البيئي، والتنمية المستدامة وغيرها من المفاهيم البيئية.

كما شددت على أن الضبط المفاهيمي يساعد في رؤية المشكلات بشكل أوضح وعليه يجب علينا التساؤل حول صحة مفهوم تغير المناخ لغويًا والذي لا بد أن يُستبدل بمصطلح التدهور البيئي. حيث أن كلمة "التغير" قد تحمل معنى إيجابي أو سلبي بينما كلمة "تدهور" لا تدع مجالاً للشك أن المعنى المقصود هو المعنى السلبي.

ثم انتقلت للحديث حول الأخطار التي تواجه الدول الجزرية الناتجة عن تغير المناخ وخطورة اللجوء البيئي الذي قد يحدث نتيجة لتلك التغيرات وعليه شددت على أهمية مفهوم المواطنة البيئية وأهمية الأفراد في مواجهة قضايا البيئة والمناخ.



أما على مستوى الجامعات والمؤسسات البحثية، فعرضت بعض الإحصائيات التي تثبت أن الجامعات الأكبر عالميًا هي الأفضل في العلوم البيئية. كما أن التغير المناخي قد أدى إلى خلق تخصصات جامعية جديدة بالإضافة إلى أكثر من 20 مؤسسة بحثية.

ثم انتقلت للحديث حول المحور الثاني موضحةً أنه على مستوى التنافس السياسي، أصبحت التغيرات المناخية والبعد البيئي من أكبر المحاور التي يتم التنافس فيها سياسيًا مثلما شاهدنا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة بين دونالد ترامب وجو بايدن والليزاندرا تينيا موفقين غاية في الاختلاف حول قضايا المناخ.

أما على مستوى المؤسسات السياسية، فقد تم إنشاء العديد من الوزارات المهمة بالشئون البيئية والتغيرات المناخية. وعلى مستوى الأجنحة الداخلية والخارجية، فقد تبنت كل الأمم الأعضاء في الأمم المتحدة الأهداف الألفية 2030 ومنها بدأت كل دولة في تدشين استراتيجياتها القومية الخاصة للتنمية المستدامة مثل رؤية مصر 2030. ولكن غالبًا ما نرى أنه يتم التباطؤ في تبني سياسيات صديقة للبيئة لأن الاقتصاد الحر دائمًا





## الضحك في أوقات الكوارث

علياء علي، المستوي الرابع، علوم سياسية، Aliaa.ali2019@feps.edu.eg

**“إذا لم تتمكن من تغيير ما تمر به، فيمكنك على الأقل تغيير كيفية رؤيتك له  
الفكاهة تعطينا القوة للقيام بذلك”**



الانفصال عن الصدمة لبعض اللحظات والاستراحة من الإحساس بالاضطراب العاطفي. بجانب ذلك، يساهم الضحك في تحييد وإطلاق المشاعر المستنزفة للطاقة مثل الغضب أو التوتر، مما يعيد إحساسنا بالتوازن. و أخيراً، يجعلنا الضحك أكثر قوة وأملا ومرونة. هذه الظاهرة لا تقتصر فقط على المصريين، إنها عالمية. ولكن دعونا نسلط الضوء على الشخصية المصرية بالتحديد. يُعرف المصريون بأنهم شعب لديه روح دعابه و محب للنكات و السخرية. و بالرغم من ذلك، هذا لا يعني بالضرورة أنهم أناس سعداء.

فور إعلان البنك المركزي المصري عن قرار تعويم الجنيه المصري، كان هناك تدفق من النكات "memes" على جميع منصات التواصل الاجتماعي حول هذه القضية. ومع ذلك، فإن رد الفعل لهذا ليس مفاجئاً. أتذكرون ما حدث حين علقت السفينة "Evergreen" في قناة السويس وتعطلت حركة التجارة العالمية؟ أو حين بدأ فيروس كورونا في الانتشار وفرضت الحكومات الحجر المنزلي على الجميع؟ حينها، كان لدى الناس رد فعل مشابه؛ لقد صمموا ونشروا "memes" حول تلك القضايا. لقد اعتدت على هذا رد الفعل، لدرجة أنني لم أدرك مدي غرابته. فكيف لنا أن ننشر نكاتا حول مثل هذه الأمور الخطيرة؟ ولكن على ما يبدو، هناك علاقة بين الكوميديا والمأساة. يؤكد علماء النفس أن للفكاهة أثناء المواقف الصعبة فوائد عدة. للتوضيح، تساعدنا الفكاهة على التأقلم والتعافي والشفاء من المواقف العصبية. إضافة الي ذلك، هي تسعدنا على



#فتح\_القهواوي

لما صاحب القهوة يختارك من ال ٢٥٪ إلي ح يدخلوا القهوة



شكرا على ثقتك الغالية

في بعض الأحيان، يكون من الصعب تغيير الواقع. وما لم نتكيف مع المواقف الصعبة، فسوف نستنزف عاطفياً. إذا كانت الفكاهة تساعدك على التأقلم وتخفيف التوتر، فهنيئاً لك! ومع ذلك، يجب علينا أن نكون أكثر وعياً ونبها حين نضحك. ما يقلقني هنا هو عندما نضحك في أوقات غير مناسبة والخط الدقيق بين ما هو مادة للسخرية وما هو أمر جاد، يصبح أكثر خفوياً. ولا تسيئوا فهمي، أنا شخص محب للمرح! ولكن هناك أوقاتا يتوجب علينا فيها إلى تنحية النكات جانب ومواجهة المشكلة المطروحة.



اتنين فول و واحد طعمية

تظهر الكثير من الدراسات أن المزاج العام للشعب المصري يميل أكثر نحو الحزن. ويتجلى ذلك أيضا في حضارتنا و ثقافتنا. فمثلاً، كانت فكرة الموت محورية في الحضارة المصرية القديمة؛ حيث ترك لنا الفراعنة "كتاب الموتى" والمقابر، لا القلاع. أما ثقافتنا الجنائزية، فهي تطيل أمد الحزن حيث تحيي ذكرى الميت في الأربعين والسنوية. إلى جانب ذلك، هناك عوامل أخرى تؤثر على المزاج العام للمصريين، مثل تدهور الظروف السياسية والاقتصادية.

مش أنت يا ض قولتلي  
إن حوار كورونا ده  
هيخلص على أول يونيو؟



أيوه بس مقولتش  
سنة كام

لكن من الناحية النفسية، لا يوجد تعارض بين الفكاهة و الحزن. وفقاً للدكتور نبيل راغب، الناقد والكاتب المصري، على الرغم من أن مظاهر الحزن متأصلة في التراث الثقافي المصري، إلا أن هذا لم ينجح أبداً في سلب المصريين حبهم للفكاهة و المرح. مازال المصريين يضحكون ويلقون النكات للحفاظ على توازنهم العاطفي. تساعد الفكاهة على إطلاق مشاعر الغضب حتى لا تتراكم، و علي التعايش مع ظروف حياتهم الصعبة. المصريين يضحكون على الرغم من أنهم ليسوا بالضرورة سعداء. و قد يببالغوا حتي في رد فعلهم في المناسبات السعيدة، لأنهم يخشون ألا تدوم تلك اللحظات. لقد تعلم المصريون التكيف مع الصعاب، فهم يلجأوا الي الله للشكوى و طلب الصبر لأن ما باليد حيلة.



## فلسفة الصبر

### مدرسة النبي محمد ﷺ

محمد الصاوي، الفرقة الرابعة، اقتصاد

Mohamed.elsawy2019@feps.edu.eg

كان النبي محمد ﷺ مدرسةً في سكونه وحركته، في قوله وصمته، أتى ليعلمك أن النفس مجبولة على حب الخير، إن تُرضيها ألف حاجةٍ قضيتها تضيق بحاجةٍ واحدٍ لم تقص، وإن أدق وخذة تُفسد عليها ألد لذة، وتصبر أشد الصبر على المكاره في سبيل شهوة، ولو كان الصبر على الامتناع عنها أقل شقاءً من الرضوخ لها، لكان الأول أضر عندها من الثاني، وإن أضعف الشهوات تغلب أقوى قواها.

فخلق الله هذه النفس وألها الفجور والتقوى، الدناءة والسمو، وفتح عليها من الخير والشر، ومن رحمته أن يتلي بخير يتبعه شر وبشر يتبعه خير؛ فتضبطسورتها وتكظم شهوتها. أما عن أقوام فتح الله عليهم بالخير كله فكان سليمان عليه السلام، وقارون عليه اللعنة، فكان سليمان أخلق بالصبر على خيره فلا يضل، وأضل قارون خيره! فإن الخير لشاقٍ على النفس كالشر، ويورد الخير صاحبه هلاكاً ربما لا يُورده الشر المحض، ولربما أخف على النفس أن تصبر على خير لم يأتها من صبرها على خير أتاها، حتى أن سليمان عليه السلام النبي ابن النبي شغلته الجياد عن العبادة فما بالك بك أنت العبد ابن العبد؟! وأما عن أقوام فتح الله عليهم من الضر كله فكان نبيه أيوب عليه السلام، والنمرود عليه اللعنة، أتى نبيه المرض والفقر وموت الأبناء، لا لذنب أذنبه أو خير شغله عن العبادة، إنما هو أخلق للصبر على الضر فلا يضل، وإن رجلاً قاتل مع رسول الله ﷺ فأصابته جراح فلم يصبر عليها فقتل نفسه! وأيوب مع كل ضره قال: "مسنى الضر، مسنى الشيطان". أما النمرود الملك الذي حكم الأرض وكان عنده كل خيرها، وظلم وتكبر وأنزل نفسه منزلة الإله فعذب في الأرض عذاباً شديداً لا لأنه أخلق بالصبر على العذاب أو اختباراً له أو لعله يرجع!

فصبراً على الدنيا، إن منها أقواماً فقراءً وهم أغنى الناس بقلة رغباتهم وكظم شهواتهم، وإن منها أغنياء وهم أفقر أهلها من فرط الرغبات وجموح الشهوات، وإن الخير في الصبر عليه، على قلته وكثرتة، فإن من الخير ما يأتيه الله الناس كلهم ويحرمك، وإن من المال الكثير ما لا يقني ولا ينفع، وإن أقواماً يتضررون في العافية والضر معاً، يفسدهم الخير والشر. وما دنياكم هذه بدار نعيم أو عذاب إنما هي من كل لونٍ أدنى وأدنى.

وُلد حيث ومتى لم يُولد نذ أو مثل، نور وما دونه ظلمة غشى البرية كلها، خرج من قومٍ لا يخرج مثله منهم ومن أرضٍ فلا ضارية موحشة؛ يفتك الناس الناس بعضهم بعضاً، يحشرون بعضهم بعضاً في محشر المعامع، يستحلون الدماء ويقطعون الراكب والسائر، لا يأمن العابد في صومعته ولا الرضيع في كنف أمه ولا السائمة في مرتعها، أبلغ تقواهم عبادة الحجر، يفتنون بما لا يُعني، ويُطعمون ما لا يُطعم، فلا يخرج من بينهم مثله أبداً. ومتى ألف رفيقاً شبيعه، ومتى وفر بموضع اهتز من تحته، أو أس بدرٍ فارتحل، لا يشبع إلا بعض شعبة ولا يروى إلا أقل روية، يضيق به الحال ولا تضيق نفسه به، تضن عليه الدنيا بأقل القليل ولا يرضن على أحد بأقل قليله، يتسلى عما يكابده بسفه الدنيا وقلة شأنها، ويعجب للمعامع التي تُثار لعرض من عروضها والتهافت على اللذات والانكباب على الشهوات. وعلى هذه الفلاة القاحلة عاش أيضاً الموسرين وأولي النعم وأصحاب الوجاهة والسلطان، فهذه حيث يُولد اثنين وبينهما كبين المشرق والمغرب -العبد والوجه- فكان ﷺ بين كل أولئك عفيف العين والقلب لا تمتد عينه إلى زهرة أحد ولا يحقد ولا يحسد، فكان على رؤوس الأشهاد والعدو قبل الخل دَمِث الخلق، طاهراً لا ند لظهره حري أن يكون مورد الطهر، حصيف اللب، سديد الرأي، يتكلم بما ينفع ويذر كل ترهة وهراء.

وُلد النبي محمد ﷺ فأول ما ذاقه من الدنيا مرارة اليتيم ثم عذاب الفقر، والترحال من بيت إلى بيت، لبأوي أخيراً مع العم، ويقاسي حياة الرجال بساعدٍ لينٍ همامٍ عمل في الرعي والتجارة مُؤتمناً على الوديعة، صادقاً في القول. تزوّجها السيدة خديجة رضي الله عنها، كانت تكبره سناً، إلا أن قدر الرجال عند العرب لا يُقوّم بالسن؛ فربما كان يبلغ الصبي منزلة الرجال وهو ابن بضع سنين لم يبلغ الحلم. ولكنه ليس كمثلهم؛ هو النبي محمد بن عبد الله وقل فيه من الرجولة والمروءة وكل المعاني الجسان الجامعة والعبارات المُفصلة ما تشاء.

وعندما يأتي من ليس قبله ند فما عساه أن يكون إلا ليس بعدها رسالة؟! فحملها وكابد حملها، وإذا بالحال يتبدل؛ القوم الذي هو عندهم صادق أمين إذا به ساحرٌ مجنون، وفصيلته التي تأويه إذا بها تلفظه، والبقعة التي هي أحب البقاع عنده إذا به يُطرد منها، والقلب الذي يلذ به إذا به يفارقه. ثم يُقال فيه: "ما أريد بها وجه الله"، وصلى ﷺ قاعداً بعدما حطّمه الناس!